العدد ١٦٨ — السنة الثانية
الاحد في ٢٤ كانون اول
سنة ١٩٢٢



يقال
ان الحكومة اللبنانية ستحتج
على عدم اعتراف الحكومة المصرية
بالجنسية اللبنانية

لقطات الطريق

عيدٌ باية حال عدتَ ..

غداً يحتفل العالم المسيحي بذكرى الميلاد . . . ميلاد السيد المسيح .

غداً يقولون في مشارق الارض ومغاربها — كما يقولون في كل عيد من الفي عام — المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وللناس المسرة »

ومن الفي عام لم يستجب من هذا الدعاء غير المقطع الاول منه «المجد لله في العلاء» واما الباقي فكان ترديده يهيج عكسه فكلما قال الناس (وعلى الارض السلام) امتلأت الارض حروباً وشروراً وكلما قالوا « وللناس المسرة » عمَّ الناس الشقاء والحزن .

على انه رغماً عن كل الضربات التي تحل بنا في كل عام نجد بعض الراحة والتعزية بترديد الآية الكريمة التي نزلت يوم ميلاد المسيح فنتعزى بالامل القادم وننسى الالم الماضي . وهكذا على مدار الاعوام نردد بدون ان نقنط

« وعلى الارض السلام وللناس المسرة » ثم نزيد عليها في الآخر ايضاً « وكل عيد وانتم بخير »



الجريمة الكبرى في اليونان

يمثل رسمنا مشهد الوزراء الخمسة الذين اعدموا في اليونان وهم يقادون الى ساحة الاعدام وقد احاطت بهم الجنود ووضعت علامة «×» تحت كل واحد منهم

لاجل لبنان وسوريا . . .

من مدة عام تقريباً كنتُ خارجاً مع رفاق في ليلة ماطرة من احد مراسح التمثيل

بعد ان حضرنا رواية جوق افرنسي كان في ضيافة بيروت فشاهدنا شاباً مجروحاً في يده ومعه رفيقه والى جانبهما سيدة قصيرة

بادنة كالبرميل وهم يفتشون على عجلة للركوب ولا يجدون فتقدمنا منهم لما رأيناهم غرباء وسالناهم حاجتهم فاجابتنا السيدة ان هذين الشابين كانا على طريق رأس النبع فهجم عليهما الاشقياء وسلبوهما نصف ليرة سوريه وجرحوا هذا المسكين في يده وها نحن نفتش على عجلة لنأخذه الى بيته فلا تجد فاهتممنا نحن اذ ذاك مع الثلاثة وصرنا نفتش على عربة لهم ولكن بغتنا لما سمعنا المرأة تقول — هذا جزاؤنا في بلادكم المنحوسة « نحن الافرنسيين » نضحي انفسنا في سبيلها ونقتل شباننا لحياتها ثم تجازوننا بالخناجر. ماأوسخ هذه البلاد »

فنفرنا من كلام هذه السيدة واجبناها — كسيدة — بما حضرنا من الكلام في الدفاع عن بلادنا التي اشتهرت باكرام ضيفها وكان الى جانبنا ضابط افرنسي اراد ان يؤيدها ايضاً فافحمناه جواباً فأسكت

ثم سألنا عن السيدة ورفيقيها فاذا هي يونانية ترتزق من القهوات واذاهما ايطاليان يشتغلان باصلاح السيارات فهززنا رؤوسنا وقلنا — انا لله . .

وبالامس غرقت قضاءً وقدراً الباخرة « فنه لونك » امام الاستانة مصابة بلغم عوام فغرق معها احد عشر شخصاً من كرام الفرنساويين كانوا قادمين الى بلادنا فاسف الناس هنا ايما اسف على هذه الفاجعة وشاركوا عيال الغرقى بالدمع والحزن ولكن شد ما كان عجبنا عندما قرأنا في جريدة « لاسيري » قولها ان هؤلاء ايضاً ذهبوا في سبيل لبنان وسوريا »

ان هذا لمغالطة ومبالغة تنفران القلوب اننا بينما نشارك الفرنساويين بالمصاب على الغرقى نسمع رجلاً منهم يجعل بلادنا السبب في النكبة كأنما نحن قلنا لاولئك المساكين ان يأتوا الى عندنا وفيهم الطفل والفتاة والمرضع وكأنما نحن وضعنا اللغم العائم في البحر

اننا ما نسينا اعمال فرنسا في سبيل هذه البلاد من مئات السنين وما نسينا ان عددا من رجالها الاحرار دافعوا عنا وعن مصالحنا وان عددا من شبانها ذهب في سبيل هذه البلاد ايام الحرب كما ذهب الالوف من ابناء لبنان في سبيل فرنسا تقتيلا وجوعاً ومع ذلك فان تمنين المحسن الى المحسن اليه يضايق هذا ويقلل من قيمة الحسنة فكيف اذا كان هنالك تمنين على غير داع ولا سبب ولا احسان

كيف وجدت الحياة على الارض

لا يمر يوم الا ونقرأ مبادئ عجيبة عن اسرار الحياة وكيفية وجودها في هذا الكون الفسيح . ونرى اليوم شبه ثورة علمية بين الفلكيين والعلماء ، كل يؤيد مبدأه ويبرهن على امكان وجود الحياة في المريخ والزهرة وعن مصدر جرثومة هذه الحياة ومبعثها في تلك العوالم المختلفة .

انما الذي يشغل اعظم الادمغة المفكرة اليوم هو — كيف ومن اين أتت اول جرثومة حياة على ارضنا وعن تاريخ نشأة تلك الجرثومة حتى صارت الى ما هي عليه الان من اصناف الكائنات الحية واشكالها؟ والى القاري ما اورده من الاسئلة بهذا الصدد المستر « بولتن » احد اعضاء الجمعية الفلكية الملكية اذ قال

هل ان اول جرثومة حياة على الكرة الارضية — الجرثومة النحيفة الصغيرة جدة المخلوقات الارضية على الاطلاق التي نشأ منها كل ذي حياة نباتي ام حيواني — أتت الى ارضنا من احدى السيارات البعيدة عنا ملايين الاميال السابحة في الفضاء اللانهاية له ؟

وهل ان عوالم غير عالمنا حافلة بالسكان تمطرنا اليوم من البكتيريا الميكرسكوبية جداً التي تنتشر فيما بيننا الامراض السارية والاوبئة القتالة ؟

وهل ان هذا الفراغ الواسع بدلاً من انه قاحل اجدب يجوز ان يكون آهلاً بجيوش الغيوم الكثيفة المؤلفة من جراثيم الحياة الدقيقة التي تنتقل من سيارة الى سيارة محمولة على اشعة الشمس والنجوم ؟

على ان هذه الاسئلة قد حيرت ادمغة العلماء وجعلتهم يخوضون عباب هذا المعترك ويعكفون على الدرس والتنقيب لسبر غور الحقائق وتثبيت العلم الحديث . واهم ما هنالك امكان وجود الحياة في غير سيارات وخصوصاً في المريخ والزهرة وهما من اقرب جيران هذه الارض

ان اخر تقرير سنوي قدمه المستر ايوت يبرهن به عن خلو الحياة من المريخ فان معدل حرارته ٦٠ درجة تحت الصفر ومناخه انشف من هواء الصحراء واتى الدوكتور ارهينيوس على ذكر النتيجة ذاتها بأن المريخ صحراء مقفرة من رمل مجلد اما الزهرة فبعكس ذلك وهواؤها رطب نشيط يوافق تمام الموافقة حياة وسكن المخلوقات الصغرى « الحشرات »

وقد قال الاستاذ بيكرن بعكس ذلك فزعم ان الخطوط التي تظهر على سطح المريخ ويقول عنها العلماء انها اقنية اصطناعية لجر المياه من قطبيه الى خطه الاستوائي هي بقع نباتية وان البقع الجلدية التي تشاهد حول تلك النجمة الحمراء هي بالحقيقة مياه مجلدة وليست رواسب غاز الحامض الكربونيكي المجلد كما زعم بعض العلماء . ويقدم الاستاذ بيكرن براهين قاطعة على وجود بخار مائي على سطح المريخ يسمح لاي نوع من صنفي الحياة النباتية والحيوانية ان يعيش هناك . وبينما يشغل هذان النقيضان (عن وجود الحياة وعدمها في المريخ) بال الفلكيين ويجعلانهم يأتون بالشروح الطويلة والحجج الراهنة لاقناع بعضهم البعض نراهم من الجهة الاخرى يحولون انظارهم الى اقرب نجمة وهي الزهرة ويشتغلون ايضاً في حل حقيقة هوائها ومناخها وامكان وجود الحياة على سطحها وقد رجحوا ان للزهرة جوا مثل جونا وهوائنا وبنوا هذا الاعتقاد على اخر تقرير اخذوه من مرصد جبل ويلسن في كاليفورنيا غير ان الابحاث الميكروسكوبية اظهرت عدم وجود اثار للبخار المائي او اوكسوجين حول تلك السيارة ومن جهة اخرى ايضاً فهناك فلكيون اخرون يناقضون اولئك ويثبتون وجود غيوم كثيفة حول الزهرة وان حرارة هذه الغيوم تقارب حرارة ارضنا

اما الغاية من كل هذه المباحثات والمجادلات العلمية فلكي يتوصل العلماء الى طريقة يقدرون بها ان يخابروا بالتلغراف والتلفون اللاسلكيين سكان تلك السيارات اذا كانت ثمت هناك كائنات حية ولكي نتحقق امكان وجود اناس مثلنا على هذه النجوم يجب ان نعرف كيف تنتشر جرثومة الحياة على هذه السيارات وهنا نرجع الى مبدأ ارهينيوس ذقال ان انتشار بذرة الحياة الاولى في هذا الكون حملت على اشعة النور اما كيفية ذلك فاليك بيانه

ان الفضاء الواسع كما يقول ارهينيوس يعج

باسراب من جراثيم الحياة Spores والبكتيريا التي تنزل على ارضنا او على عوالم غيرها فتوجد هنالك حياة وفقاً للمناخ والظروف ، وهذا المبدأ مدعوم بحجة ان نور الشمس مؤلف من كريات دقيقة جدا — دقائق مادة تنبعث بلا انقطاع من الشمس — فجانب الارض الذي هو صوب الشمس هو دائماً هدف لملايين وبلايين الكريات النورية الصغيرة التي تنزل بلا انقطاع على سطح الارض ومع ان هذه الكريات صغيرة جدا في الحجم لكنها كثيرة الى حد انها تقدران تزيح الارض من جاذبية الشمس عنها بقوة ٧٥ الف طن . ثم ان ذرات الغبار التي تملأ الفضاء بين السيارات والنجوم هي اصغر بكثير من كريات النور ولكنها على صغر حجمها مثقلة Charged بجراثيم الحياة فعندما تصيب كريات النور ذرات الغبار التي هي اصغر منها بكثير تقذفها امامها الى الفضاء الواسع ويحتمل ان تنزل بها في ارضنا وفي عوالم غيرها فتلك القوة اي قوة النور المعروفة بضغط النور Light Pressure هي قوية الى حد انها تفلت جراثيم صغيرة من جو ارضنا او غيره وتحملها الى الفضاء ثم تسير بها من هناك وتزرعها في تربة احد العوالم الكثيرة وتبقى هذه الجراثيم الصغيرة مدة عشرين يوماً لتقطع المسافة بين الارض والمريخ او الزهرة ويعتقد اوهينيوس ان كثيرا من هذه البذور «النقف» spores تموت على الطريق اثناء سفرتها الجوية ولكنها تعود فتستعيد حياتها اذا رست على ارض بردت حرارتها واصبحت بغاية الملائمة لنشأة الحياة عليها

فمن هذه المبادىء المار ذكرها نقدر ان نرجح ان كل مخلوقات الاكوان من اولها الى اخرها هي متشابهة تشابهاً غريباً وان الكائنات العليا كالانسان وغيره الناشئة على المريخ والزهرة يجب ان تكون مشابهة تمام المشابهة للانسان

فاذا كان ضغط النور قادراً ان ينقل جراثيم الحياة من عالم الى عالم ويغرسها هناك في تربة صالحة للحياة فهو قادر ايضاً ان يحمل جراثيم البكتيريا التي هي اصغر بكثير من تلك . ويقول الاستاذ ارهينيوس ان الزهرة التي هي اخت ارضنا مسكن للمخلوقات السفلى (الحشرات) فبخار جوها الثقيل ومناخها الحار يأوي بحسب الظاهر ملايين من الجراثيم الميكروسكوبية التي هي اصل لكثير من الحميات الاستوائية ويرجحون انها مصدر الاوبئة القتالة التي تنتشر فجأة على ارضنا

فلما تمر الزهرة بين الشمس والارض تكون الفرصة مناسبة لهذه الجراثيم (اذا كانت موجودة حقيقة) ان تنتقل الى الارض فالاشعة الشمسية في مرورها وسط جو الزهرة تقذف بضغطها ذرات الغبار المحشوة من الجراثيم الحيوانية والنباتية وتنقلهم الى ارضنا بمدة لاتزيد عن العشرين يوماً وبالعكس فان غبار جونا الحامل اشباه هذه البذور ينتقل دائماً وبدون انقطاع الى غير عوالم وهكذا فان حركة مبادلة المادة في نشر ذرات الحياة من اقصى السيارات الى اقصاها هي ابدية ولذلك يمكننا ان نقول انه اذا كانت توجد حياة حقيقة على هذه السيارات فيجب ان تكون بغاية المشابهة لبعضها

هذه اخر المبادىء العلمية الفلكية التي ولدتها الاكتشافات العصرية ومن يعش ير عجائب اعظم من هذه الابحاث و كلها تدل على سمو الانسان وتفوقه على المخلوقات

تعريب

توفيق شبشب



دعا المسيو دي كاي اربعة من مجلس نقابة المحامين هم الاساتذة وديع افندي نعيم وجبرائيل افندي نصار وجميل افندي الخامي والشيخ امين تقي الدين وتباحث معهم في المشروع القضائي الجديد ومسألة ادخال عضو فرنساوي على هيأة المحكمة الوطنية عند ما يكون ثمت دعوى اجنبية وقد اشتدت المناقشة بين المسيو ده كاي والاساتذة حول هذه النقطة المتعلقة باستقلال القضاء الوطني وللمعرض كلمة في العدد القادم بهذا الشأن

عاد من اوربا جورج افندي عاقوري بعد ان استحضر معه اجمل البضائع العصرية الجديدة واحدث الاذواق الباريسية

صرح مصطفى كمال انه عندما يعقد الصلح نهائياً فسيؤلف حزباً سياسياً يسميه (حزب الشعب)

جاء في « يني كون » التركية ان الجنرال طاوسهند صرح بانه يجب على الانكليز ان يتركوا ليس فقط الموصل بل بغداد ايضاً

القى الشيخ ابراهيم حبيش مدير الامن العام في حمص وهاشم بك رئيس الدرك القبض على عصابة بعلبك الشريرة ويبلغ عددها ٢١ شقياً

يتابع مجلس الاتحاد السوري جلساته ومناقشاته وقد اهتمت الصحف السورية وخصوصاً في مصر اهتماماً عظيما لانها رأت فيه الخطوة الاولى في طريق الوحدة وقد طالعنا خلاصة جلسات المجلس فاذا جلها يرمي الى توحيد مصالح سوريا لايجاد الوحدة المطلوبة

ستعرض معاهدة الصلح على الوفد التركي قريباً لتوقيعها

سافر المسيو دي كاي الى حلب

احتفل في الشياح بزفاف الانسة المهذبة رمزا نخله غصن الى الاديب الفاضل لمع افندي جبور لمع في حفلة لطيفة اقتصرت على الاهل والاقارب بسبب الحداد فنهنيء العروسين وندعو لهما بالرفاه والبنين

حكم البولشفيك في باطوم على الضابط الفرنسوي سلفيل بتهمة الجاسوسية لفرنسا

ارسل المسيو فرانغوليس عضو اليونان في جمعية الامم ورئيس الوزارة اليونانية سابقاً كتاباً الى الماتان اتهم فيه لويد جورج وفنزيلوس بالنكبة اليونانية الاخيرة

وصل الى لوزان الجنرال بله المندوب السامي الفرنسوي في الاستانة

بدأ لويد جورج بنشر مقالاته في الجرائد وهو يحمل الحملات الشديدة على فرنسا

القى كليمانسو خطابا هاما في فيلادلفيا الح فيه بوجوب عقد تحالف ثلاثي بين اميركا و فرنسا وانكلترا

بدأت صحف فرنسا ترد على لويد جورج وتوجه اليه كلمات شديدة قاسية

مات في ايرلندا رجل عمره ١٢٥ سنة

انتشرت حركة الفاشست بسرعة في المكسيك

تم جلاء الجيش الانكليزي عن ايرلندا

قرر المجلس الوطني ان تكون انقرة العاصمة بدل الاستانة

فجع الادب باحد اركانه العاملين لنهضته واحيائه بل فجع الفضل والمروءة برجل كان مثالا مجسماً لهما نعني به المأسوف عليه المرحوم موسى صفير صاحب المكتبة المعروفة في بيروت وقد احتفل بالصلاة عن نفسه احتفالا مهيبا ونقل الى مدفن عائلته في القليعات . رحمه الله رحمة واسعة وعزي الادب والعلى فقده

— هل انت نائم ام مستيقظ ؟

— مستيقظ

— اقرضني عشرة ريالات

— اتركني في نومي مستريحا

— ولكن قلت انك مستيقظ

— نعم ولكن من عادتي ان اتكلم في نومي

قطة تترك ثروة قدرها ٢٥ الف دولار

تنظر محاكم بوسطن ماس اليوم في مسألة التركة التي ابقتها بعدها قطة غنية وحكاية هذه القطة كما يلي

منذ ثاني عشرة سنة توفيت الانسة السن بارنارد تاركة ثروتها كلها الى عائلتها المؤلفة انئذ من سبع قطط وكلبين وكنارين وببغاء وقد ماتت كل هذه العائلة في خلال الثاني عشرة سنة ولم يبق الا « ميوسي » القطة التي توفيت منذ ايام وقد تحولت كل الثروة اليها بعد موت كل من الحيوانات والطيور

اما الدعوى في المحكمة فهي ان الامرأة التي كتبت وصيتها لقططها وكلابها اقارب وقد قطعتهم في حياتها وبعد موتها ولهذا فبعد ان مات اخر وريث لها من الحيوانات قام اولئك الاقارب يطالبون بالارث الباقي وهو يبلغ خمسة وعشرين الف دولار

السائح

***



موتمر لندن

عقد رؤساء وزارات الحلفاء موتمرهم في لندن اثناء انعقاد موتمر لوزان ولكنهم عادوا منه ولم يتفقوا على شيء على مايظهر وهذا الرسم يمثل الروءساء مجتمعين في قصر رئيس الوزارة البريطانية وهم: من الشمال الى اليمين — المسيو بوانكاره ، المستر بونارلو ، السنيور ميسوليني ، والمسيو توني



رجال الثورة اليونانية

الذين حكموا بالاعدام على الوزراء الخمسة وهم من الشمال الى اليمين الكولونيل بلاستيراس . الكولونيل غوناتاس (الذي اصبح رئيس الوزارة) والقبطان هاجيرياكرس والكولونيل بروتوساجيلوس .

اشد الرياح لا تستطيع احداث اقل تموج في ماء البئر العميق
لا يهاب الطائر في الجو عجاج الامواج
صدرك احسن جراب لهمومك



من الارز الى دجله

قرأ الشاعر « الرياشي »« قصيدة الرصافي » المدرجة في احد اعداد المعرض في وصف حالة العراق فقال يجيبه على بثه وشكراه ويخاطب الفيلسوف اللبناني امين الريحاني نزيل العراق :

اسألت دجلة وهو في ترتيله ... ما بثّه والعز تحت نخيله
او لم يكن غير النحيب خريره ... والماء غير الدمع عند مسيله
والشدو غير الشجو من اطياره ... لمصير امته وذل قبيله
والنور في واديه اشبه بالدجى ... ايان بات ينير غير سبيله
اصدقنيَ الخبر اليقين فانني ... اخشى حواشيه وطول ذيوله
هل اسرف الشاكي اليك ببثه ... واطال شاعره الكبير بقيله
ام تلك في وادي الفرات حقيقة ... في الشام حجتها على ابن رسوله
قد يوغل الشعراء بالشكوى فهل ... اوضحت قول الحق في تأويله
فلقد تعرفتَ العراق واهله ... بعد التأمل فيه حول طلوله
وسبرتَ غور ولاته ودعاته ... وبلوتَ خلق شبابه وكهوله
امط النقاب غداً فانك مبدع ... سفراً يعي الاسرار ضخم فصوله
واكشف حلوك الشك عما شمته ... ان الامين مصدق بقوله
لا ترأفنَّ باهل جيلك ان غووا ... ان المصانع كالعدو لجيله

...



مبايعة الخليفة الجديد

ائمة المسلمين في الاستانة وفي طليعتهم نقيب الاشراف من السلالة النبوية «٢» ورئيس الفتوى «٣» يبايعون الخليفة الجديد عبد المجيد «١» وهو واقف على العرش التاريخي الذهبي المرصع بالحجارة الكريمة والذي يعد من اثمن اثار العالم وقد وقف الى جانب السلطان الجنرال رأفت باشا (٤)



السلطان السابق وحيد الدين

اخذ هذا الرسم حال وصول السلطان السابق وحيد الدين (١) الى مالطه وهو نازل من القارب الى ارض مالطه والى جانبه ولده الصغير الامير ارطغرل (٢) وحوله بعض رجاله وبعض الضباط البريطانيين

قالوا — العراق قد استقلّ ودافعت   عن ارضه الاحزاب حكم دخيله
وسما سليل بني قريش متوجاً   للعرش يسعده سنى اكليله
والتف حول سريره اعوانه   من جنده وعبيده وفحوله
والثائرون لملك يعرب نخوة   ولمجد هذا الشرق بعد افوله
فعلامَ يعنو للدخيل اصيله   ودخيله يقضي بظلم اصيله
والامَ يخذل بعضه بعضاً فما   يرقى العزيز به لموت ذليله
متقاطعي الارحام لا سبب ولا   صلة تشد به عرى موصوله
متجانبي الاراء عن سبل الهدى   متضافرين على الاذى ووبيله
مترادفين على الخلاف وامرهم   فوضى يروع صغيره كجليله
أكذا يهون القطر بعد نهوضه   أكذا يعزّ الشعب بعد خموله

افضي اليك ببثه فتشاكيا   ان الخليل مكاشف لخليله
كل اصيب بشعبه وبلاده   يشكو العديل همومه لعديله
لبنان يغضب للعراق كلاهما   كالليث يزأر خادرا في غيلة
يلقى الشقاء فقيره ووضيعه   والعز عبد غنيه ونبيله
ويموت من مضض العناء اديبه   والرزق ياتي طائعاً لجهوله
يغضي على الضيم الاليم كثيره   كرهاً ويبرأ من فعال قليله
لا الفرد يحيا للبلاد ولا له   تحيا البلاد فترتقي بجميله
ليس احتكام البعض في اشرافه   مثل احتكام البعض في تمثيله

معروف ، اهلاً ان لبناناً له   ثغر تهلل باسما لنزيله
بلد يرى فيه الاديب كرامة   ماسار في عرض الصعيد وطوله
فتسلّ به وسر متفرجاً   لا تطلب غير الهوى وشكوله
حيث الملاعب والمراقص جمة   ضحكت على عقل الفتى وذهوله
ومواند المتطفلين على الغنى   واخي الغنى صب المجون قتيله
ومطارح اللذات مرهفة القوى   من ذي شباب مؤذن بذبوله
بلغ التخنث من بنيه مبلغاً   عجزت يد الاقدار عن تبديله
متواكلين وفي التواكل ما ترى   من هضم حق غاب نور دليله
متخاذلين ، وكل فرد لم يعش   ويمت ، لموطنه ، فغير مثيله
ما ان ترى فردا يحب بلاده   حتى ترى جماً نزيع ميوله

معروف ، لو صعّدت في لبنان او   عرّجت بين حزونه وسهوله
لبكيت للمجد القديم وقد هوى   وعفا كمجدك بعد طول حؤوله
شتان ما بين العراق وخصبه   والارز ثم وجدبه ومحوله
فهناك من اثر النخيل بقية   وهنا تناسى الارز عهد نخيله (١)
وهناك امواه الفرات ضواحك   من قطر مصر ومن موارد نيله
وهنا ينابيع تفيض وماؤها   يجري ليستقي البحر عرض سيوله
لولا مناظره وزهو مصيفه   والعيش بين بضيضة وظليله
ورضى القنوع بمائه وسمائه   وهوائه وشماله وقبوله
لملت سكناه وعفت ربوعه   ملل الممنع عن طلابة سوله
وظعنت عنه مشرقاً ومغربا   ظعن المروع من حبالة غوله
لكن بي عطف الشجي على الحمى
وهيام صب مولع بنزوله
عليّ ارى الايام في دورانها   طوعاً له تجري على مأموله
وافاخر الاقطار باستقلاله   شأن الزميل مفاخرا لزميله
او لا فان الارض ارحب دارة   بفتى سيدني الضيم يوم رحيله

(١) اشارة الى الفينيقيين الذين يشتق اسمهم من فنقس ومعناه النخل لانهم نصبوا النخل في عهد حكومتهم على سواحل البحر المتوسط

في سطر

يستدل من اخبار جرائد فلسطين ان حالة الامن على غير ما يرام فقد ذكرت لسان العرب ان الشقي محمد ابو كباري مرابض بعصابته على طريق القدس نابلس وهو يقطع السابلة ولا يخاف لا الجند ولا القوة

وان شكوى الناس من الضرائب قد بلغت عنان السماء وتطالب الجرائد بالاستغناء عن نصف الموظفين الحاليين ولاسيما وان رواتب كبار الموظفين تفوق كثيرا رواتب امثالهم في اكبر حكومات العالم

نقلت الحكومة في فلسطين افراد البوليس الوطني من قضاء السامرة الى القدس والخليل وحيفا ووضعت مكانهم رجال الشرطة الانكليزية

نشرت رصيفتنا اللطائف المصورة المصرية رسم الشيخ طنوس كرم من زحله الذي تجاوز ١١١ سنة من عمره وذكرت خطأ ان السلطة الافرنسية تدفع له راتباً شهرياً قدره ١٥ ليره والحقيقة ان الحكومة اللبنانية هي التي تدفع له الراتب

نشرت جريدة (يني كون) الصادرة في انقره عريضة وقعها احد اهالي عينتاب مدعياً انه يتكلم باسم الاهالي وقد طالب بها باعادة انطاكية والاسكندرونه وحارم وغيرها الى الاناضول فعجبنا من هذه المطالبة الغريبة بينما نحن نسمع عصمت باشا نفسه يصرح في لوزان ان الحدود بين الاناضول وسوريا قد اتفق عليها في معاهدة انقره

وجاء في جريدة يني كون في برقية مستعجلة جدا ان اللورد كرزن اجتمع بعصمت باشا وقال له ان بالامكان الاتفاق بين انكلترا وتركيا بصورة خصوصية وان انكلترا تترك قره اغاج والسكك الحديدية في تراقيه وتترك ايضاً حكم الموصل وما حواليها

. . . .

الموض العصرية الحديثة والبضائع البديعة النفيسة للسيدات والرجال — وخصوصاً شوكولا مركي — تجدها في

محل عبد الله سلوان — سوق الجميل

مستوصف

الدكتور يوسف بوجي

وكالة الداعوق — باب ادريس الطابق الثالث بعد الاختصاص والاختبار مدة سنتين في مستشفيات جامعتي باريس وبرلين لتشخيص ومداواة الامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول باحدث الوسائط كالكهرباء والاشعة البنفسجية والحرارة الناشفة قد جهزت المستوصف بجميع الادوات التي تضمن للمريض الشفاء العاجل مهما كانت حالة المرض واختلاطاته بدون الم او انقطاع عن العمل

اوقات العيادة من الساعة ٨ الى ٢ ومن الساعة ٤ الى ٦

. . .



هدية العيد

عادت ماري عند المساء من المدرسة الى البيت وكانت — رغم سرور رفيقاتها بعيد الميلاد في اليوم التالي — حزينة كئيبة · ولكنها كانت تردد في سرها ما قالته المعلمة قبل انصراف التلميذات

— كن يابناتي عاقلات طائعات واسألن يسوع ما ترغبنه من الاماني فان « الاب نويل » الشيخ سيمر في نصف الليل على المنازل ويضع هدايا العيد للاولاد الصغار ويأخذ معه طلباتهن ورغباتهن الى السماء »

فكرت ماري الصغيرة بكلام المعلمة وهي عائدة الى البيت فخطر لها خاطر جديد ارادت تنفيذه بواسطة « الاب نويل »

تزوج هنري بكلوديت التي كان يحبها حباً جماً فرزقهما الله ابنة هي ماري الصغيرة — ولكن الله اراد ان يسلخ الام عن صغيرتها فاخذ كلوديت اليه بعد مرض لم ينجح في معالجته الطب

حزن هنري كثيراً على زوجته ولم يشأ ان يتعزى ولكن الايام كانت كفيلة النسيان فما مر عامان على موت كلوديت حتى فكر هنري مرة ثانية بالزواج لانه راى نفسه وحيدا في هذا العالم وفي بيته الحزين مع صغيرته ماري

ومرت الايام فرزق هنري من زوجته الثانية ثلاثة اولاد واصبحت ماري في بيت والدها وحيدة كالغريبة رغم ما كانت خالتها الجديدة تظهره نحوها من العطف

لم تكن لويز « الزوجة الثانية » سيئة الاخلاق او ظالمة مع ماري بل كانت تعاملها معاملة حسنة ولكن لم يكن في استطاعتها ان تجعل حنانها نحو ماري كحنانها على اولادها ، وهل في استطاعة الام ان تحب بشراً على الارض كما تحب ولدها

اما هنري فانه كان يحب اولاده على السواء ولكنه كان يستجيب طلبات زوجته الجديدة في ما يتعلق باولادها حتى انه كان ينسى ماري في

عجيبة اميركا

(١) — ثمنها — نصف ثمن

(٢) — ساعتها = دقيقة

(٣) — جبالها — سهول لا تحتاج فيها ان تشغل غير الدرجة Troisième

(٤) — ماؤها — لا تغلي ولا تحمى

(٥) — عمرها — عمر صاحبها فهي كالدرع

(٦) — سرعتها = كالبرق فهي تعلم لغاية ١٢٠ كيلو متر في السهول و٥٥ في الطلوع

ومن اراد تجريب او زيادة الايضاح من اوطوموبيلات الستار ديوان Durant « حديث اوربا واميركا » اسبعة ركاب قوة ٢٥ حصانا واربعة ركاب قوة ٢٤ حصانا وعن الستار Star قوة ١٨ حصانا فليتشرف ليجربها بمكتب وكلائهما فارس غنطوس وشركاه تجاه الكمرك

شفاء اكيد

شفاء اكيد مكفول بطريقة خصوصية مبتكرة وسرعة فائقة لامراض الاعضاء التناسلية عند الرجال والنساء بمدة يومين الى ٧ للحوادث الجديدة واسبوعين والى ٤ اسابيع للقديمة في عيادة الاختصاصي الدكتور كانسفليس على طريق النهر

بعض المرات

وكانت ماري تشعر رغم حداثة سنها بالوحشة التي تلاقيها في البيت وانفرادها عن اخوتها فكانت تلازم في اغلب الليالي غرفتها وكثيراً ما كانت تبكي لانه لم يكن لها ام.

ولما ذهبت ماري الى المدرسة لم يسمح حنان زويز على اولادها ان ترسلهم الى المدرسة كماري فجابت لهم استاذاً مخصوصاً الى البيت فصاروا يتعلمون قرب امهم وبقيت ماري وحدها في المدرسة

كل جديد كان لهم في الاول ثم تأتي هي من بعدهم. وكانت تحاول بعض المرات ان تستميل والدها اليها ولكن انى لذلك الوالد ان يعرف ما كان يجول في قلب فتاته الصغيرة من خواطر الحزن واليأس

...

وصلت الى البيت فرأت اخوتها يلعبون وقد حملوا بين ايديهم الهدايا الجديدة التي جاء بها والدهم بناء على طلب زوجته اما هي فقد نسي —صدفة— ان يجلب لها شيئاً

دخلت الى غرفة اخوتها فرأت قرب الموقد احذيتهم الجديدة اللماعة فاسرعت الى غرفتها فرأت انهم قد نسوا ان يشتروا لها حذاء جديداً

فضاقت الدنيا في عيني الصغيرة وارتمت على السرير تبكي

وسمع والدها من الغرفة الثانية بكاءها فجاء اليها ليسألها عن السبب فتعلقت به وزادت في البكاء ولكنها لم تشأ ان تقول له السبب بل اكتفت بقولها

— هل تتذكر امي بهذا العيد يا ابي ? اما انا فاني اذكرها وابكي!

احس الوالد بعاطفة حزن تجول في صدره من كلمة ابنته البسيطة وتذكر انه اشترى لاخوتها كل الهدايا ونسيها وحدها فشعر بوخز ضمير من هذا النسيان ولمس الجرح الذي اصاب ماري في قلبها الصغير الطاهر. فسكت وخرج حالا الى السوق واشترى لها — سراً — اجمل ما يهدى لفتاة

لم تشترك ماري معهم بسهرة العيد لانها كانت حزينة في غرفتها رغم الحاح والدها وقبل ان تنام اخذت ورقاً وقلماً وكتبت مكتوباً الى امها لترسله مع « الاب نويل الشيخ » قالت فيه

يا امي الحبيبة

في هذا اليوم الذي يكون جميع الاولاد فيه سعداء ارى نفسي حزينة لاني بعيدة عنك. اني يا امي وحيدة هنا فلماذا لا تأخذيني الى عندك حتى افرح بالعيد معك. ان ابي يحب اخوتي اكثر مني وهو قد تزوج ثانية ونسيك انت. قولي يا امي للاب نويل الشيخ ان يأخذني معه لاني لا اطيق الحياة على هذا الشكل ان ابي له اولاد غيري وهو مسرور بهم واما انت يا امي فليس لك غيري فلماذا تريدين ان اظل بعيدة عنك. لو كنت بقربك الان لكنت اقبلك والاعب شعرك الجميل بدلا من بكائي وحزني.. خذيني الى عندك يا امي خذيني الى عندك فاني اتعذب كثيراً هنا وانت لا تريدين عذابي

ابنتك التي تحبك
ماري

وضعت ماري هذا الكتاب على الموقد وذهبت الى سريرها ونامت بعد ان بللت بدموعها وقبلاتها صورة امها

...

ظل قلب هنري مشغولا على ماري فلما تأكد انها نامت قام الى غرفتها بهداياه فوضع لها الحذاء الجديد وملأه بالالعاب والنفائس والنقود

ورأى صدفة على الموقد كتاب ماري الى امها فاخذه ولما قرأه تساقطت دموعه واسرع الى زوجته وقرأه عليها فتأثرت الزوجة من عواطف الفتاة

اعاد هنري مطالعة ذلك المكتوب الذي ينشف عن قلب جريح حزين فشعر انه يجب عليه ان يصلح الماضي ويزيل الحزن من قلب ماري فاخذ ورقاً وكتب:

ابنتي الحبيبة ماري

وصلني كتابك مع الاب نويل وقد تأثرت جداً لحزنك وبكائك. ان والدك يا حبيبتي يفكر دائماً بك ويعمل كل شيء لراحتك واذا كان قد نساك في بعض المرات في الماضي فليس عن قصد ابداً وسترينه من الان وصاعدا موجها كل عنايته نحوك فيكون لك اماً واباً في وقت واحد. انني بغاية الشوق اليك يا ماري ولكن يجب ان تظلي على الارض قرب والدك لانك اذا ذهبت من عنده يموت من الحزن. وهذه الهدايا التي ترينها في حذائك الجديد قد ارسلها ابوك خصوصاً لارسلها انا لك مع الاب نويل فهو لم ينس عزيزته ماري ابداً ولكنه اراد ان يفاجئك بها بواسطتي. كوني سعيدة يا ماري وحبي اباك كثيراً فهو ما برح يحبني ويحبك. ارسلي لي صورتك لاقبلها يا حبيبتي وانسي الماضي ولا تذكريه

(عن السماء) والدتك التي تحبك
كلوديت

واخذ هنري المكتوب ووضعه مع الهدايا في الحذاء.

قامت ماري في صباح اليوم التالي فتعجبت مما وجدته قرب موقدها من الهدايا ولما عثرت على المكتوب اخذت تقرأه بلهفة حتى اذا اتت على اخره فتح الباب وظهر عليه ابوها حاملا لها هدايا جديدة فاسرعت ماري وارتمت بين ذراعيه وهي تقول

— سامحني يا ابي سامحني يا ابي. ان هديتك جميلة جدا وانا اعتقدت انك نسيتني

فضمها هنري الى صدره بشغف لا مزيد عليه وقال لها

— بل سامحيني انت يا حبيبتي فان هديتك لي اجمل واثمن لانك قد اعدت اليَّ قلبي

فرصة فوق العادة

تصريشمسي — كارت بوستال

نصف الدزينة بـ ٥٠ غرشاً سورياً والدزينة بـ ٧٥ غرشاً اوكتافيا كوفا — طريق النهر

الى مدة ١٥ يوماً بمناسبة الاعياد

..

وصلت حديثاً الى محل جرجي مسعود (الشارع الجديد امام سوق الطويلة) بضائع جديدة ثمينة للسيدات والرجال من الطف الموض واذوقها بمناسبة الاعياد الجديدة. وما راء كمن سمعا

...

يقدم محل نعماني وعطاالله وشركاهم اجمل هدية نفيسة لمن يقدر ان يثبت بالبرهان انه يوجد في بيروت بضائع تضاهي بضائع محله للهدايا والمعايدات والاعراس.

..

هدايا الاعياد النفيسة والموض الاخيرة الحديثة للسيدات تجدها في محل — حريري اخوان — في سوق الجميل

...

مطعم كوكب الشرق

لصاحبه ابراهيم سمعان — ارصون

قد فتح دائرته مجدداً لاستقبال الزبائن الكرام مستحضراً لارضائهم الذ الاطعمة واطيبها وانظف المعدات. وهو يقبل الاشتراك الشهري باسعار لا يزاحمه احد بها وخصوصاً تلامذة المدارس والتجربة برهاننا الوحيد



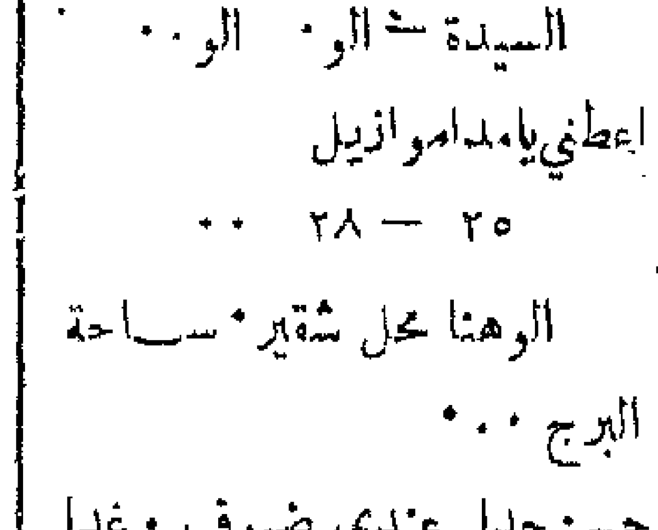


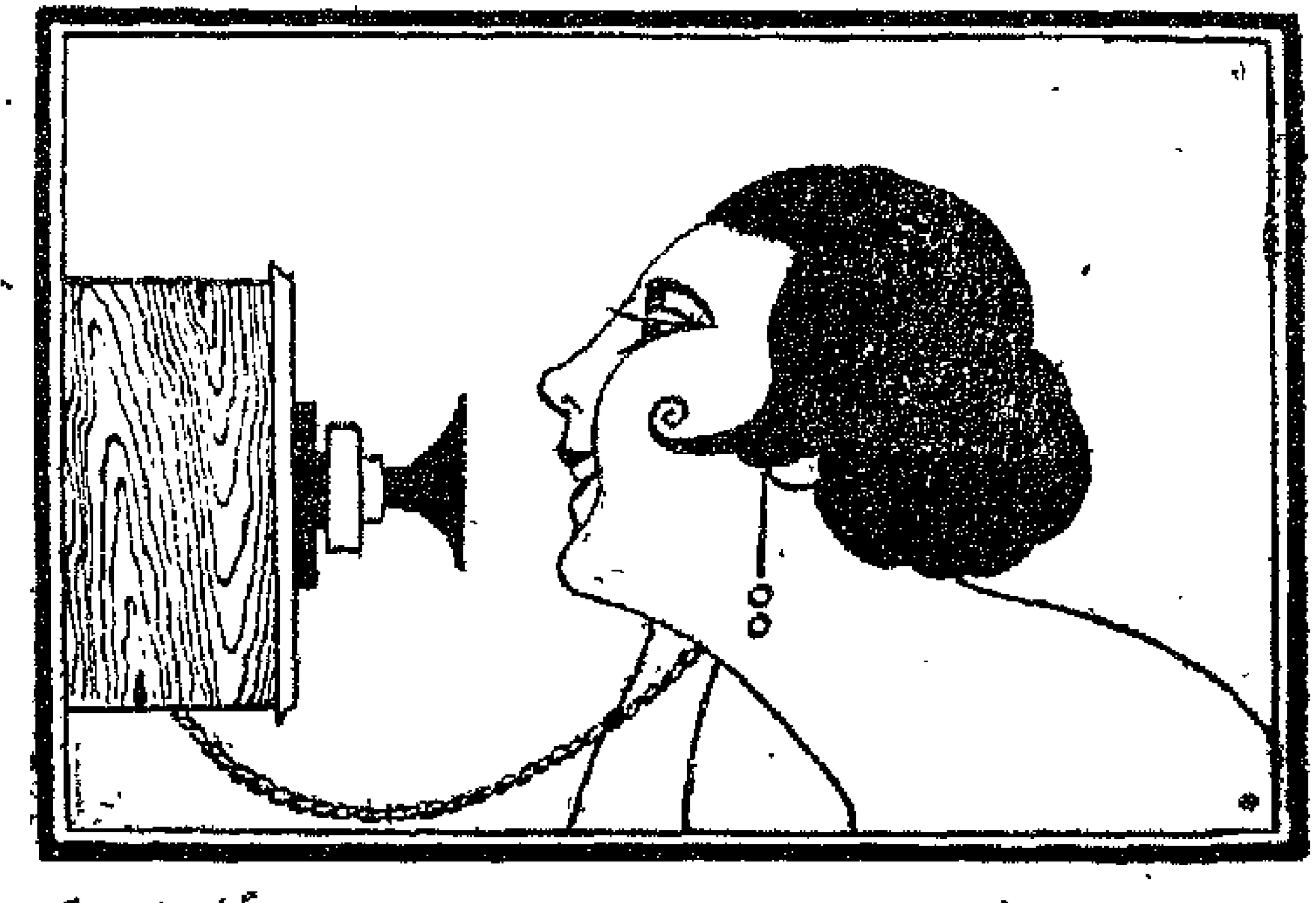
الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك العياق المستعملة في المستش الساعة ١٢ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس – بناية فتر





والملبس واطيب اصناف البقالة المشهور بها محلكم وسلفاً اشكركم

مستوصف

الدكتور حبيب ثابت

« من مستشفى القديس لويس في باريس » للامراض الجلدية والدم وشعر الراس
العيادة : على طريق الشام قرب كلية الاباء اليسوعيين = بناية عبد الله المدور
من الساعة ٨ = ١٢ قبل الظهر ومن ١٤ = ١٦ بعد الظهر

لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله – بيروت

اشهر وازوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجابة حديثاً من عواصم اوروبا وخصوصاً من باريس . . .

معرض الاجواخ

– في محلات الباس ونقولا الحمصي وشركاهم –

ورد الينا اجمل واطيب اجناس الجوخ من المعامل الانكليزية الشهيرة بحسن الذوجودة الا الراغبين و باتقان ملبوسهم ان يشرفوا محلنا

المطعم العربي

الاتقان والنظافة والاطعمة الشهية واشكال الاطعمة العربية لاتجدها الا في المطعم العربي من لم يزر المطعم العربي فكأنه لم يأكل في بيروت

منشئها المسؤول – ميخائيل زكور

مطبعة طباره – بيروت